

عدد القتلى ارتفع إلى 55

أفغانستان: تحديد منفذي الهجوم
على رجال دين... قريباً

• محاولات لإسعاف جرحى الحادث المسائي

أزيد ددهور منذ إنهاء حلف شمال الأطلسي عملياته القتالية في البلاد بشكل رسمي عام 2014. قبل أن تقتله القوات الأميركية في مدهامة بباكستان عام 2011. وقال مسؤولون طبيون وحكوميون ترامب بباكستان التي تقع بجوار أفغانستان وتشتبه بالمخابرات بسهولة نظراً لأن أغلب المصابين بأذى توفر دعماً لحركة طالبان منذ فترة طويلة.

وقال ترامب مطلع الأسبوع خلال مقابلة إن باكستان «لا تفعل أي شيء» للولايات المتحدة على الرغم من تلقيها مساعدات أميركية بمليارات الدولارات، وأشار إلى أن السلطات

طالبان لنفي تورطها في الهجوم ونددت به. والتقى قادة بحركة طالبان الأسبوع الماضي بالمبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاد في مكتب الحركة السياسي في قطر، وذلك في مسعى لتمهيد الطريق أمام محادثات السلام. وكان الاجتماع الذي عقد على مدى ثلاثة أيام هو الثاني من نوعه في غضون الشهر المنصرم.

وأعلن خليل زاد مهلة تنتهي في 20 أبريل لإنهاء الحرب ويتزامن ذلك مع موعد إجراء انتخابات الرئاسة الأفغانية، لكن الوضع الأمني

تعمل الحكومة الأفغانية منذ أمس الأربعاء على تحديد الجماعة المسؤولة عن تفجير انتحاري أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 55 شخصاً كانوا يشاركون في احتفال بمناسبة دينية في العاصمة كابول، وذلك بعد أن نفت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

ومن بين الضحايا رجال دين من مناطق مختلفة من البلاد كانوا يلعبون دعوة من مجلس العلماء الأفغاني للاحتفال بالمولد النبوي الثلاثاء. وبدون معرفة المسؤولين عن الهجوم فلن يتضح ما إذا كان الهدف منه هو مجرد توقيض حكومة الرئيس أشرف غني أم أنه يأتي في إطار استراتيجية لإبقاء الضغط على حكومته وحلفائها الغربيين في وقت يسعون فيه لإجراء محادثات مع حركة طالبان لإنهاء الحرب المستمرة منذ 17 عاماً.

وقال مسؤول أمني كبير كان موجوداً في موقع الهجوم صباح أمس لجمع الأدلة الجنائية «حتى الآن لا نعرف أي جماعة متشبهة يمكن أن تكون مسؤولة عن الهجوم. التحقيقات في المراحل الأولى».

ويتألف مجلس العلماء، وهو أكبر مؤسسة دينية في أفغانستان، من رجال دين سنة، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت للهجوم أبعاد طائفية. وسبق أن استهدفت حركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية، وهما جماعتان سنيان أيضاً، رجال دين مؤيدين للحكومة. سارعت حركة

جيدة في تنمية العلاقات بين الصين والبرتغال. وتابع لي قائلاً: «العلاقات بين البلدين مستقرة ومفعمة بالحياة الكاملة، وهناك آفاق واسعة للتعاون في مختلف المجالات». وفي تعبيره عن أمه في زيادة تعزيز العلاقات الثنائية، دعا لي الجانبين إلى تشديد التعاون متبادل المنفعة والمطردة للعلاقات الثنائية، قال لي، رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني: «إن الثقة السياسية المتبادلة وريعية المستوى بين البلدين أصبحت سمة مميزة للعلاقات الثنائية بين الصين والبرتغال».

وشدد لي على أن توسيع التعاون في الانفتاح والسعي نحو النمو المشترك في التعاون، أصبح تجربة

البرتغال: تبادل وتعاون على المستوى
البرلماني مع الجانب الصيني

• جلسة محادثات رئيس البرلمان البرتغالي والوفد الصيني

تعددت الصين والبرتغال بتيسير التبادل والتعاون بينهما على المستوى البرلماني. جاء هذا التعهد في محادثات بين لي تشان شو كبير المشرعين الصينيين وإدواردو فيرو رودريغز رئيس البرلمان البرتغالي، في قاعة الشعب الكبرى في بكين. ولدى إيداعه بالتصديق السلمية والمطردة للعلاقات الثنائية، قال لي، رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني: «إن الثقة السياسية المتبادلة وريعية المستوى بين البلدين أصبحت سمة مميزة للعلاقات الثنائية بين الصين والبرتغال».

وشدد لي على أن توسيع التعاون في الانفتاح والسعي نحو النمو المشترك في التعاون، أصبح تجربة

جيدة في تنمية العلاقات بين الصين والبرتغال. وتابع لي قائلاً: «العلاقات بين البلدين مستقرة ومفعمة بالحياة الكاملة، وهناك آفاق واسعة للتعاون في مختلف المجالات». وفي تعبيره عن أمه في زيادة تعزيز العلاقات الثنائية، دعا لي الجانبين إلى تشديد التعاون متبادل المنفعة والمطردة للعلاقات الثنائية، قال لي، رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني: «إن الثقة السياسية المتبادلة وريعية المستوى بين البلدين أصبحت سمة مميزة للعلاقات الثنائية بين الصين والبرتغال».

وشدد لي على أن توسيع التعاون في الانفتاح والسعي نحو النمو المشترك في التعاون، أصبح تجربة

الصين: مساعدات إنسانية لمشردين في ميانمار

قدمت السفارة الصينية في ميانمار مساعدات إنسانية لأشخاص مشردين في ولاية كاتشين شمالي ميانمار. وقدمت السفارة الصينية ما قيمته 160 مليون كيات (101.265 دولار) من المواد ومنها الرز وزيت الطعام والأغذية، وما قيمته 12 مليون كيات (7594 دولار) من الأدوية لمشردين في بلدات سوميرابوم وبوتاو وماشانباو، وأماكن في مايتيكتا. وتعددت الصين أيضاً مبادرات في ميانمار، هونغ ليانغ، بمواصلة الدعم في مجالات التنمية

قدمت السفارة الصينية في ميانمار مساعدات إنسانية لأشخاص مشردين في ولاية كاتشين شمالي ميانمار. وقدمت السفارة الصينية ما قيمته 160 مليون كيات (101.265 دولار) من المواد ومنها الرز وزيت الطعام والأغذية، وما قيمته 12 مليون كيات (7594 دولار) من الأدوية لمشردين في بلدات سوميرابوم وبوتاو وماشانباو، وأماكن في مايتيكتا. وتعددت الصين أيضاً مبادرات في ميانمار، هونغ ليانغ، بمواصلة الدعم في مجالات التنمية

اتفاق الكوريتين دون نزع السلاح النووي
يثير مخاوف أميركا

اعتراضها على هذه الخطة. وفي الوقت الحالي، تعمل كوريا الجنوبية على توسيع التبادلات مع جارتها الشمالية لتحفيز عملية نزع السلاح النووي في أعقاب إعلان الزعيم الشمالي «كيم جونج-أون» عن تعهده بالنزوح في القمة التاريخية التي عقدتها هذا العام مع الرئيس الكوري الجنوبي «مون جيه-إن» والرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وعلى الرغم من توقف المفاوضات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، إلا أن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب تزيد من التوقعات الخاصة باحتمالية عقد لقاء قمة ثانٍ بينه وبين الزعيم الشمالي «كيم جونج-أون» في بداية العام المقبل.

ومن جهتها، عبرت الحكومة الكورية الجنوبية عن توقعها لزيارة «كيم» لسول قبل نهاية العام حسب اتفاق تم التوصل إليه خلال القمة الأخيرة بين الكوريتين في سبتمبر الماضي.



• وزير الخارجية الأميركي

كان الفريق سيترقب لحل القضايا المعقدة وخاصة الموضوع المطروح مؤخراً حول إعادة ربط خطوط السكك الحديدية بين الكوريتين. حيث كان من المخطط أن تنزع الكوريتان في بدء دراسة ميدانية لخط السكة الحديد الذي يربط سيول بمدينة «شين-إي-جو» في كوريا الشمالية الشهر الماضي، بيد أن الولايات المتحدة أبدت

كامل» من كلا الطرفين بشأن كيفية سير الأمور. جدير بالذكر أن اثنين من كبار المسؤولين في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة كانا في لقاء في نفس اليوم لإطلاق فريق عمل مشترك من أجل تنسيق الجهود الخاصة بنفس الموضوع.

ويرأس فريق العمل من الجانب الكوري «لي دو-هون» ممثل وزارة الخارجية لشؤون السلام والأمن في شبة الجزيرة الكورية، ومن الجانب الأميركي «ستيفن بيجون» ممثل الولايات المتحدة المختص بقضايا كوريا الشمالية.

وقام أحد الدبلوماسيين الأميركيين بالتعليق على أهمية فريق العمل المشترك قائلاً: «يمكننا التأكد من أننا لا نتحدث عكس بعضنا، وأن نتأكد من ألا يتم اتخاذ أي قرار أو أن نتخذ كوريا الشمالية قراراً ليس للطرف الآخر علم به أو الأيتاح له فرصة التعليق عليه أو تقديم رأيه عنه».

ويركز الاهتمام الآن حول ما إذا

صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن الولايات المتحدة ترغب في التأكد من عدم تفوق تقدم العلاقات بين الكوريتين على تقدم عملية نزع السلاح النووي بنسبة الجزيرة الكورية.

وجاءت ملاحظات بومبيو لتؤكد المخاوف الولايات المتحدة من فورة الأنشطة في التبادلات بين الكوريتين في الآونة الأخيرة والتي من شأنها أن تقوض العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بسبب أسلحتها النووية وبرامجها الخاصة بالصواريخ الباليستية.

وأضاف بومبيو في المؤتمر الصحفي: «لقد أوضحنا لكوريا الجنوبية أننا نريد التأكد من أن السلام ونزع السلاح النووي في شبة الجزيرة الكورية لا يختلفان عن نزع السلاح النووي في العمليتين فنحن نعتبر كلا العمليتين مترادفتين، يجب أن يمضيا قدماً معاً. فهما عمليتان متوازيتان ومتساويتان من حيث الأهمية».

وأكد بومبيو على وجود تفاهم

تأييد الحكم بجس الرئيسة السابقة
لكوريا الجنوبية 33 عاماً

• رئيسة كوريا الجنوبية

أيدت محكمة الاستئناف في سيول أمس حكم المحكمة الإقليمية الصادر بحق الرئيسة السابقة «بارك كون-هيه» بالسجن لعامين لمخالفة قانون الانتخابات، ورفضت طلب الادعاء بزيادة مدة الحكم عاماً آخر.

يذكر أن المحكمة الإقليمية أدانت بارك في يوليو الماضي بتهمته التدخل في عملية انتخاب مرشحي الحزب الحاكم آنذاك، حزب سيه-نوري، خلال انتخابات مجلس النواب عام 2016.

ورفع المدعي العام طلب الاستئناف سعياً للحصول على حكم بالسجن لـ3 أعوام للرئيسة التي عزلت من منصبها في بداية العام الماضي عقب إقالتها من قبل مجلس النواب. بالإضافة إلى ذلك حكم على بارك في العديد من قضايا الفساد الأخرى، بما في ذلك ما يشمل 25 عاماً في السجن وغرامة 20 مليار وان (17.7 مليون دولار) بتهمته إساءة استخدام السلطة. كما حكم على الرئيسة المخلوقة بـ3 أعوام إضافية بتهمته الإكراه وقبول أموال غير شرعية من المكاتب الحكومية المختلفة ومن ضمنها جهاز الاستخبارات الوطنية، لتحصل بارك في المجمع على أحكام بقضاء 33 عاماً في السجن.

كينيا: مسلحون يخطفون متطوعة
إيطالية في منظمة أفريقية

قالت الشرطة الكينية أمس إن مسلحين مجهولين خطفوا متطوعة إيطالية بمنطقة كليفي الساحلية في هجوم أسفر أيضاً عن إصابة خمسة أشخاص. وقال جهاز الشرطة الوطني على تويتر: «العصابة... خطفت امرأة إيطالية تبلغ من العمر 23 عاماً ومتطوعة في منظمة أفريقية لميليه أولوس غير الحكومية التي تنشط في المنطقة». وذكر أن المصابين نقلوا إلى المستشفى وأن أفراد الشرطة يتعقبون المهاجمين. ولم تكشف الشرطة الكينية عما إذا كان المشتبه بهم في الهجوم متشددين من حركة الشباب الإسلامية التي تتركز في الصومال المجاور للبلاد وشنت هجمات مميتة في كينيا لسنوات بما في ذلك هجوم على مركز للنسوق في العاصمة نيروبي عام 2013 أسفر عن مقتل قرابة 70 شخصاً. وشن متشددون يشتبه بأنهم من الشباب عدة هجمات في الشهور القليلة الماضية راح ضحيتها جنود من كينيا لكنها وقعت جميعاً في مقاطعة لامو التي تقع إلى الشمال من كليفي وعلى الحدود مع الصومال.

الصين والفلبين تحددان
مسار العلاقات المستقبلية
بشأن الطرق

أصدرت الصين والفلبين بياناً مشتركاً أمس، وتعهدهتا بالتعاون في بناء الحزام والطريق، واتفقتا على مناقشة التعاون البحري، وذلك خلال الزيارة الرسمية للرئيس الصيني شي جين بينغ للفلبين. وعقد الرئيس شي ونظيره الفلبيني رودريغو دوتيريت، اجتماعاً ثنائياً، حددا خلاله مسار العلاقات الثنائية المستقبلية بين الصين والفلبين، وأجريا تبادلاً معقفاً لوجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتوصلا لتوافقات مهمة، وفقاً للبيان.

القضاء في ميانمار يقبل طعن صحافيي
«رويترز» على الحكم بحبسهما

قال محامو الدفاع: «إن المحكمة العليا في ميانمار قبلت طعن صحافيين يعملان لدى رويترز على حكم بسجنهما سبع سنوات في اتهامات بانتهاك قانون الأسرار الرسمية». وجرى الاستشهاد في الطعن، الذي تم تقديمه هذا الشهر، بإدلة على أن الشرطة أوقعت بهما وعلى عدم كفاية الأدلة. ولم يحدد المحامون متى اتخذت المحكمة، ومقرها يانجون، القرار. ولم يرد إعلان رسمي من المحكمة. ولم تتمكن رويترز من الاتصال بالمحكمة في غير أوقات العمل الرسمية، وقال المحامي إل. جون رينغ بان العضو بفريق الدفاع: «بات من المؤكد أن الدعوى قبلت». وأضاف: «نأمل أن توفر المحكمة العليا العدالة في نهاية الأمر لولا أن

وكياو سوي وتعلن براءتهما». وأدين واون (32 عاماً، وكياو سوي أو «28 عاماً» في سبتمبر بعد محاكمتها في محكمة بيانجون في قضية أثارت الشكوك بشأن ما أحرزته ميانمار على طريق التحول الديمقراطي وأثارت غضب دبلوماسيين ومدافعين عن حقوق الإنسان. وقالت زعيمة حكومة ميانمار أونغ سان سو كي في سبتمبر: «إن القرار الصادر بسجن الصحافيين لا علاقة له بحرية التعبير». وأضافت في تصريحات أدلت بها بعد أسبوع من إدانتها إنهما «لم يسجنا لأنهما صحافيان، بل سجنا لأن... المحكمة رأتهما انتهاكاً لقانون الأسرار الرسمية». وقال ستيفن جيه أبلر رئيس تحرير وكالة رويترز لدى تقديم الطعن: «إن الحكم خاطئ».

قال محامو الدفاع: «إن المحكمة العليا في ميانمار قبلت طعن صحافيين يعملان لدى رويترز على حكم بسجنهما سبع سنوات في اتهامات بانتهاك قانون الأسرار الرسمية». وجرى الاستشهاد في الطعن، الذي تم تقديمه هذا الشهر، بإدلة على أن الشرطة أوقعت بهما وعلى عدم كفاية الأدلة. ولم يحدد المحامون متى اتخذت المحكمة، ومقرها يانجون، القرار. ولم يرد إعلان رسمي من المحكمة. ولم تتمكن رويترز من الاتصال بالمحكمة في غير أوقات العمل الرسمية، وقال المحامي إل. جون رينغ بان العضو بفريق الدفاع: «بات من المؤكد أن الدعوى قبلت». وأضاف: «نأمل أن توفر المحكمة العليا العدالة في نهاية الأمر لولا أن

الدراسة المشتركة بين الكوريتين
لربط السكك الحديدية مدعومة من واشنطن

• اتفاق جديد لربط السكك الحديدية

وقال المبعوث الكوري: «إن الحكومة ستعمل على إقامة حفل وضع حجر الأساس لربط وتحديث السكك الحديدية في غضون العام الحالي».

فيه كوريا الشمالية والولايات المتحدة إعادة التنسيق بشأن محادثتهما الرفيعة المستوى التي كان من المقرر أن تجري في بداية الشهر الحالي.

كوريا الشمالية والولايات المتحدة. يذكر أن أول اجتماع لفرع العمل بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة جاء في الوقت الذي تحاول

أبدت الحكومة الأميركية دعماً الكامل لإجراء الدراسة الميدانية المشتركة بين الكوريتين لربط السكك الحديدية بينهما.

وقال المبعوث النووي الكوري الجنوبي للمحادثات السادسة الخاصة بالملف النووي الكوري الشمالي «لي دو-هون» للصحافيين في أعقاب أول اجتماع لفريق العمل بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في واشنطن: «إن الجانب الأميركي أعرب عن دعمه القوي لـ«strong support» لمشروع الدراسة الميدانية المشتركة لربط السكك الحديدية بين الكوريتين».

وكانت الكوريتان قد اتفقتا على إجراء الدراسة الميدانية المشتركة لخط «كيونغوي» للسكك الحديدية في نهاية شهر أكتوبر وإقامة حفل وضع حجر الأساس في نهاية نوفمبر أو بداية ديسمبر، إلا أنهما لم تجريا الدراسة المشتركة حتى الآن بسبب مفاوضات نزع السلاح النووي المتوقفة بين